الجزء الثاني عشر

من كتاب البخاري
من تجزية ثلثين

من خصوصیه من عموميه
(٧٩٢٢) (٧٨٨)
حديث

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة

باب

من أراد غزوة فورّى بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب رضي الله عنه وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورّى بغيرها ح وحدثني احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها إلا ورّى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلا للمسلمين امرهم

امره

ليتأهبوا

ليتأهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد

وعن يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب ابن مالك ان كعب بن مالك رضي الله عنه كان يقول لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس ح حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس ح

باب

الخروج بعد الظهر ح حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا ح

باب

الخروج آخر الشهر ح

وقال كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انطلق النبي
صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة
وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة ۞ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين
من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي
إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يحل
قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت
ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه
قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال
أتنك والله بالحديث على وجهه ۞

باب

الخروج في رمضان ۞

حدثنا

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال حدثني
الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ
الكديد أفطر قال سفين قال الزهري أخبرني عبيد الله
عن ابن عباس وساق الحديث ۞

باب

التوديع ۞ وقال ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن
سليمن بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال إنا إن لقيتم فلانا
وفلانا لرجلين من قريش فحرقوهما بالنار قال ثم أتيناه
نودعه حين أردنا الخروج فقال إني كنت أمرتكم أن
تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وإن النار لا يعذب بها إلا
الله فإن أخذتموهما فاقتلوهما ۞

باب

السمع والطاعة للإمام ۞

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني محمد بن صباح حدثنا اسمعيل بن زكريا عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر
بالمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ٥

باب

يقاتل من وراء الامام ويتقى به ٥

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني
فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص
الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه
ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان

قال

قال بغيره فان عليه منه ٥

باب

البيعة في الحرب ان لا يفروا ٥

وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى لقد رضي الله عن
المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة ٥ حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رضي الله
عنهما رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على
الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألت
نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم على
الصبر ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا
عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله
عنه قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن
حنظلة يبايع الناس على الموت قال لا ابايع على هذا احدا بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا المكي بن ابراهيم
حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال بايعت

النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت إلى ظل الشجرة فلما خف الناس
قال يا ابن الأكوع ألا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله
قال وأيضا فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم على أي
شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت ۞ حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت أنسا
رضي الله عنه يقول كنا نحن الأنصار يوم الخندق نقول
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا
فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الأنصار والمهاجرة
حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم
عن أبي عثمان عن مجاشع رضي الله عنه قال أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال
مضت الهجرة لأهلها فقلت على ما تبايعنا قال على الإسلام
والجهاد ۞

باب

عزم الإمام على الناس فيما يطيقون ۞

حدثنا

حدثنا عثمن بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن
أبي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه لقد أتاني اليوم رجل
فسألني عن أمر ما دريت ما أرد عليه فقال أرأيت رجلا
مؤديا نشيطا يخرج مع أمرائنا في المغازي فيعزم علينا
في أشياء لا نحصيها فقلت له والله ما أدري ما أقول لك
إلا أنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى أن لا يعزم علينا
في أمر إلا أمرة حتى نفعله وإن أحدكم لن يزال بخير ما
اتقى الله وإذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه منه
وأوشك أن لا تجدوه والذي لا إله إلا هو ما أذكر ما
عبر من الدنيا إلا كالثعلب شرب صفوه وبقي كدره ۞

باب

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لم يقاتل أول النهار أخر
القتال حتى تزول الشمس ۞ حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن
سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب

إليه عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما فقرأ أنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت
الشمس ثم قام في الناس فقال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو
وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن
الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب
ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

باب

استئذان الرجل الامام لقول الله عز وجل إنما المؤمنون
الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع
لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك إلى
آخر الآية حدثنا إسحق بن إبرهيم قال أخبرنا جرير
عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلحقني
النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح لنا قد أعيا فلا يكاد
يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله

صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زالت بين يدي الإبل
قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد
أصابته بركتك قال أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن
لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه فبعته إياه
على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة قال فقلت يا رسول
الله إني عروس فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس
إلى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن
البعير فأخبرته بما صنعت فيه ولامني قال وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته هل
تزوجت بكرا أم ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت
بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي
أو استشهد ولي أخوات صغار فكرهت أن أتزوج مثلهن
فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن
وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
غدوت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة

هذا في بضائعنا حسن لا نرى به بأسا ن

باب

يغرس من غرسا وهو حديث عمد بغرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ن

باب

من آخى وادا العزر وبعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ن

باب

مبادرة الامام عند الفزع ن حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا ن

باب

السرعة والركض في الفزع ن حدثنا الفضل بن سهل حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج

يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر فما سبق بعد ذلك اليوم ن

باب

الجعائل والحملان في السبيل ن

انغزو وقال مجاهد قلت لابن عمر انغزو قال اني احب ان اعينك بطائفة من مالي قلت اوسع الله علي قال اني غنيك لك واني احب ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن احق بماله حتى ناخذ منه ما اخذ وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهلك حدثنا الحميدي حدثنا سفين قال سمعت مالك بن انس سال زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال لا تشتره وان تعد

فعل

فيصدقتك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب حمل
على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في
صدقتك ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن
يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثني ابو صالح قال سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد
حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني
ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم
قتلت ثم احييت ٥

باب

ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سعيد
ابن ابي مريم قال حدثنا الليث قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري

رضي الله عنه وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراد الحج فرجل ٥ حدثنا قتيبة حدثنا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال
كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر
وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء
الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاعطين الراية او قال لياخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله
او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما
نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففتح الله عليه ٥ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن رافع بن خديج قال سمعت
العباس يقول للزبير رضي الله عنهما ها هنا امرك النبي صلى
الله عليه وسلم ان تركز الراية ٥

باب

الأجيرين وقال الحسن وابن سيرين يقسم للأجير من المغنم واخذ عطية بن قيس وزرسا على الضعف فبلغ سهم الفرس اربع مائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين

باب استعارة الدرع في الغزو

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين حدثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر مهواء وثوأعمالي حتى نفسي فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر فانتزع يده من فيه وسقط ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها فقال أيدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر

وقوله

وقوله جل وعز سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله قال جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفين اخبره ان هرقل ارسل اليه وهم بايليا ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب فارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر

باب

حمل الزاد في الغزو وقول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى

حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي وحدثتني ايضا فاطمة عن اسماء رضي الله عنها

قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر
حين أراد أن يهاجر إلى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا
لسقائه ما نربطهما به فقلت لأبي بكر ما أجد
شيئا أربط به إلا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه
بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت
ذات النطاقين ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال
أخبرنا سفين عن عمرو قال أخبرني عطاء سمع جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الأضاحي
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ٥ حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرني
بشير بن يسار أن سويد بن النعمان رضي الله عنه أخبره
أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا
كانوا بالصهباء وهي من خيبر ومي أدنى خيبر فصلوا العصر
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالأطعمة فلم يؤت النبي صلى الله
عليه وسلم إلا بسويق فلكنا فأكلنا وشربنا ثم قام النبي

فاربطيه

صلى الله عليه وسلم فتمضمض ومضمضنا وصلينا ٥ حدثنا
بشر بن موحوم حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي
عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت أزواد الناس وأملقوا
فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم
فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل
عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد
إبلهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس يأتون
بفضل أزوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم
فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ٥

باب

حمل الزاد على الرقاب ٥

حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا عبدة عن هشام
عن وهب بن كيسان عن جابر رضي الله عنه قال خرجنا وكنا
ثلاث مائة نحمل زادنا على رقابنا فمشى زادنا حتى كان الرجل

مثنا يأكل في كل يوم تمرة فقال رجل يا أبا عبد الله وأين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى انتهينا البحر فإذا حوت قد قذفه البحر فأطنا منها ثمانية عشر يوما ثم أتينا الخبر ثم

باب

إردداف المرأة خلف أخيها

حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا عثمن بن الأسود حدثنا ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله يرجع أصحابك بأجرين وعمرة ولم أزد على الحج فقال لها اذهبي فليردفك عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن أن يعمرها من التنعيم فانطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة حتى جاءت حدثنا عبد الله حدثنا ابن عيينة عن عمرو ابن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أردف عائشة وأعمرها من التنعيم

باب

باب

الارتداف في الغزو والحج

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال كنت رديف أبي طلحة وإنهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة

باب

الردف على الحمار

حدثنا قتيبة حدثنا أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة وأردف أسامة وراءه حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث قال يونس أخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمن بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومعه اسامة وبلال وعثمن فمكث فيها نهارا طويلا ثم
خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر اول من دخل
فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال
عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة ۝

باب

من اخذ بالركاب ونحوه ۝ حدثني اسحق قال اخبرنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى
من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين
الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او
يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل
خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن
الطريق صدقة ۝

باب

كراهية

كراهية السفر بالمصاحف الى ارض العدو ۝ وكذلك
يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القرآن ۝ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تسافر بالقرآن الى
ارض العدو ۝

باب

التكبير عند الحرب ۝

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن ايوب عن محمد
عن انس رضي الله عنه قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
وقد خرجوا بالمساحي على اعنائهم فلما راوه قالوا هذا محمد
والخميس محمد والخميس فلجؤوا الى الحصن فرفع النبي صلى الله
عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخنا

فنادي مناديِ النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله يُصلي
الله عليه وسلم ينهيانكم عن لحوم الحُمُر فأُكفئت القدور
بما فيها تابعه عن سفين رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه

باب

ما يكره من رفع الصوت في التكبير

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عاصم عن أبي عثمان
عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكنا إذا أشرفنا على وادٍ هللنا وكبرنا ارتفعت
أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا
على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه
سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده

باب

التسبيح إذا هبط واديا حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا صعدنا كبرنا وإذا

نزلنا

نزلنا سبحنا

باب

التكبير إذا علا شرفا

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن
حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال كنا إذا صعدنا
كبرنا وإذا نزلنا سبحنا حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز
ابن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل
من الحج أو العمرة ولا أعلمه قال إلا الغزو يعود كلما أوفى
على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون
تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده قال صالح فقلت
له أقال يقول عبد الله إن شاء الله قال لا

باب

يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة

حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا
العوام وحدثنا ابرهيم ابو اسمعيل السكسكي قال سمعت
ابا بردة واصطحب هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان
يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى
مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض
العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا ۝

باب

السير وحده ۝

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول ندب النبي
صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم
فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفيان
الحواري الناصر حدثنا ابو الوليد حدثنا عاصم بن محمد
ابن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا ابو نعيم حدثنا عاصم بن محمد ح

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما
اعلم ما سار راكب بليل وحده ۝

باب

السرعة في السير ۝

قال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل
الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي فليتعجل ۝ حدثنا محمد
ابن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال سئل
اسامة بن زيد رضي الله عنهما كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط
عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال فكان
يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق ۝
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر
قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد
شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق
ثم نزل فصلى المغرب والعتمة يجمع بينهما وقال اني رايت النبي

فليتعجل

جمع

صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله

باب

اذا حمل على فرس فرآها تباع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه بايعه برخص فسألت النبي

صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه

باب

الجهاد باذن الابوين

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب

ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق الابل

حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري رضي الله عنه اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا

ان لا تبغيني في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا
قطعت ٥

باب

من اكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجة او كان له عذر
هل يؤذن له ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين
عن عمرو وعن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا
تسافرن امرأة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول
الله اكتتبت في غزوة كذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب
فحج مع امرأتك ٥

باب

الجاسوس وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء
التجسس التبحث ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
حدثنا عمرو بن دينار سمعته منه مرتين قال اخبرني حسن
ابن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا
رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير

والمقداد بن الاسود قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان
بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا
حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي
الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او
لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من
المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا
قال لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش
ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم
قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني
ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي
وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدق قال عمر يا رسول الله
دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك

لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم قال سفين وابي اسناده هذا ٥

باب

الكسوة للاساري ٥

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما كان يوم بدر اتي باساري
واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه
النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم
قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي
صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه ٥

باب

فضل من اسلم على يديه رجل ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم قال اخبرني سهل يعني ابن سعد

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
لاعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا
كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه
ودعا له فبرا كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم
ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان
يهدي الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم ٥

باب

الاساري في السلاسل ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون
الجنة في السلاسل ٥

باب

فضل من اسلم من اهل الكتابين ٥ حدثنا علي بن عبد الله

حدثنا سفين بن عيينة حدثنا صالح بن حي ابو حسن قال
سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة انه سمع ابا ه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة يؤتون اجرهم مرتين
الرجل تكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويودبها فيحسن
ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل الكتاب
الذي كان مؤمنا ثم امن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران
والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال
الشعبي اعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في اعطيتكها
اهون منها الى المدينة

باب

اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري

بياتا ليلا ليبيتنه ليلا يبيتا ليلا حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن
عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم قال مر بي النبي
صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان وسئل عن اهل الدار يبيتون

من

من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم
وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله وعن الزهري انه سمع
عبيد الله عن ابن عباس قال حدثنا الصعب في الذراري كان عمر
يحدث عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من
الزهري قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال
هم منهم ولم يقل كما قال عمر وهم من آبائهم

باب

قتل الصبيان في الحرب

حدثنا احمد بن يونس اخبرنا الليث عن نافع ان عبد الله
رضي الله عنه اخبره ان امراة وجدت في بعض مغازي النبي
صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل
النساء والصبيان

باب

قتل النساء في الحرب حدثنا اسحق بن ابرهيم قال
قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال وجدت امراة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان

باب

لا يعذب بعذاب الله ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة أن عليا رضي الله عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ٥

باب

فإما منا بعد وإما فداء ٥

فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي أن يكون له أسرى

الآية ٥

باب

هل للأسير أن يقتل ويخدع الذين أسروه حتى يخلصوا من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب

إذا أخرق المشرك المسلم هل يحرق ٥ حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من أبوالها وألبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم

وسعوا في الأرض فسادا ۝

باب

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا
من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله إليه
أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح ۝

باب

حرق الدور والنخيل ۝

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس بن
أبي حازم قال قال لي جرير رضي الله عنه قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم
يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس
من أحمس وكانوا أصحاب خيل قال وكنت لا أثبت على الخيل
فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال

اللهم

اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها وكسرها
وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال
رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل
أجوف أو أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم
نخل بني النضير ۝

باب

قتل النائم المشرك حدثنا علي بن مسلم حدثنا يحيى بن
زكريا بن أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي إسحق عن البراء بن
عازب رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا
من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل
حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال فأغلقوا باب
الحصن ثم إنهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن
خرج أريهم أني أطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت
وأغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث أراها

أبي

فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه
فقلت يا بارافع فاجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح
فخرجت ثم جئت كاني مغيث فقلت يا بارافع وغيرت صوتي
فقال ما لك لامك الويل قلت ما شانك قال لا ادري من
دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت
عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما
لهم لانزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت الى اصحابي
فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الناعية فما برحت حتى سمعت
نعايا ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى
اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه ح حدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا يحيى بن ادم حدثنا يحيى بن ابي زايدة عن
ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع
فدخل عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله ونمونا يمر

باب

رجعت ح

الواعية ح

عليه م

لتمنوا

لا تمنوا لقاء العدو ح حدثنا يوسف بن موسى
حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا ابو اسحق الفزاري
عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم ابو النضر كاتب
لعمر بن عبيد الله فانا ه كاتب عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو تمنوا ح
وقال ابو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا ه

باب

الحرب خدعة معا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال هلاك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده
وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتنفقن كنوزهما
في سبيل الله وسمي الحرب خدعة ح حدثنا ابو بكر بن اصرم
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه

اسمه بوزنه ومعناه

قال سمي النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا صدقة
أبن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب
خدعة ٥

باب

الكذب في الحرب ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من لكعب بن الأشرف قد آذى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
قال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم قال
فأتاه فقال إن هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنا
وسألنا الصدقة قال وأيضا والله لتملنه قال فإنا قد
اتبعناه فنكره أن ندعه حتى ننظر ما يصير أمره قال
فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله ٥

إليه

باب

الفتك بأهل الحرب حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفين

عن عمرو وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب
ابن الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم
قال فأذن لي فأقول قال قد فعلت ٥

باب

ما يجوز من الاحتيال والخداع مع من يخشى معرته قال الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق ينقي بجذوع النخل
وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرأت أم ابن صياد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب
ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

باب

الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل
وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة ٥ حدثنا

مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ
يَنْقُلُ التُّرَابَ حَتَّى وَارَى التُّرَابُ شَعَرَ صَدْرِهِ وَكَانَ رَجُلًا كَثِيرَ
الشَّعَرِ وَهُوَ يَرْتَجِزُ بِرَجَزِ عَبْدِ اللَّهِ س ورواحه

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا ... وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ... وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا
إِنَّ الْأُلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا ... إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا

يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ ن

بَابُ

مَنْ لَا يَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ
حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ إِسْمَعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ مَا حَجَبَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ أَسْلَمْتُ وَلَا رَآنِي
إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِي وَلَقَدْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ أَنِّي لَا أَثْبُتُ عَلَى
الْخَيْلِ فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ
وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا ن

بَابُ

دَوَاءِ الْجُرْحِ بِإِحْرَاقِ الْحَصِيرِ وَغَسْلِ الْمَرْأَةِ عَنْ أَبِيهَا الدَّمَ عَنْ
وَجْهِهِ وَحَمْلِ الْمَاءِ فِي التُّرْسِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ سَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَيِّ شَيْءٍ دُوِوِيَ جُرْحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي كَانَ عَلِيٌّ يَجِيءُ بِالْمَاءِ
فِي تُرْسِهِ وَكَانَتْ تَعْنِي فَاطِمَةُ تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَأُخِذَ
حَصِيرٌ فَأُحْرِقَ ثُمَّ حُشِيَ بِهِ جُرْحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ

مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّنَازُعِ وَالِاخْتِلَافِ فِي الْحَرْبِ وَعُقُوبَةِ مَنْ عَصَى
إِمَامَهُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ
رِيحُكُمْ قَالَ قَتَادَةُ الرِّيحُ الْحَرْبُ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ
عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا وَأَبَا مُوسَى إِلَى الْيَمَنِ قَالَ يَسِّرَا
وَلَا تُعَسِّرَا وَبَشِّرَا وَلَا تُنَفِّرَا وَتَطَاوَعَا وَلَا تَخْتَلِفَا حَدَّثَنَا

عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء
بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على
الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال
إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل
إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا
حتى أرسل إليكم فهزموهم قال فأنا والله رأيت النساء
يشتددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات
ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم
الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير
أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله
لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت
وجوههم فأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في
أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر
رجلا فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة

سبعين

سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان أفي القوم محمد
ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال
أفي القوم ابن أبي قحافة ثلث مرات ثم قال أفي القوم ابن الخطاب
ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا
فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين
عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم
بدر والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر
بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز أعل هبل أعل هبل قال
النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول
قال قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوا له قال قالوا يا رسول الله
ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم

باب

إذا فزعوا بالليل

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود
الناس واشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا
صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة
عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس

باب

من تأي العدو فنادى يا غلاصوته يا صباحاه حتى يسمع
الناس ۞ حدثنا المكي بن ابرهيم قال اخبرنا يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو
الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن
عوف قلت ويحك مابك قال اخذت لقاح النبي صلى الله
عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت
ثلث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه
ثم اندفعت حتى ألفاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول
انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم

قبل

قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش وانى اعجلتهم
ان تيشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت
فاسجح ان القوم يقرون في قومهم ۞

يقرون

باب

من قال خذها وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع
حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق قال سأل رجل
البراء رضي الله عنه فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين قال البراء
وانا اسمع انا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان
ابو سفين بن الحرث اخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون
نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
قال فما رؤي من الناس يومئذ اشد منه ۞

باب

اذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة
عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف عن

ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة على
حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل
المقاتلة وان تسبي الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك

باب

قتل الاسير صبرا وقتل الصبر ۞ حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر
فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة
فقال اقتلوه ۞

باب

هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين
عند القتل ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي

وهو

وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان
ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري
جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة
وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم
بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام
فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من
المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم فلما رآهم
عاصم واصحابه لجأوا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا
لهم انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل
منكم احدا قال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله
لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم
بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد
والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل آخر
فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال

الرَّجُلُ الثَّالِثُ هٰذَا أَوَّلُ الْغَدْرِ وَاللّٰهِ لَا أَصْحَبُكُمْ إِنَّ لِي
فِي هٰؤُلَاءِ لَأُسْوَةً يُرِيدُ الْقَتْلَى فَجَرَّرُوهُ وَعَالَجُوهُ عَلَى أَنْ
يَصْحَبَهُمْ فَأَبَى فَقَتَلُوهُ فَانْطَلَقُوا بِخُبَيْبٍ وَابْنِ دَثِنَةَ حَتَّى
بَاعُوهُمَا بِمَكَّةَ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ فَابْتَاعَ خُبَيْبًا بَنُو الْحَارِثِ
ابْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ
ابْنَ عَامِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَبِثَ خُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا فَأَخْبَرَنِي
عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عِيَاضٍ أَنَّ بِنْتَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُمْ حِينَ
أَجْمَعُوا أَسْتَعَارَ مِنْهُمْ مُوسًى يَسْتَحِدُّ بِهَا فَأَعَارَتْهُ فَأَخَذَ
ابْنًا لِي فَأَنَا غَافِلَةٌ حِينَ أَتَاهُ قَالَتْ فَوَجَدْتُهُ مُجْلِسَهُ عَلَى
فَخِذِهِ وَالْمُوسَى بِيَدِهِ فَفَزِعْتُ فَزْعَةً عَرَفَهَا خُبَيْبٌ فِي وَجْهِي
فَقَالَ تَخْشَيْنَ أَنْ أَقْتُلَهُ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذٰلِكَ وَاللّٰهِ مَا رَأَيْتُ
أَسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ خُبَيْبٍ وَاللّٰهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ
مِنْ قِطْفِ عِنَبٍ فِي يَدِهِ وَإِنَّهُ لَمُوثَقٌ بِالْحَدِيدِ وَمَا بِمَكَّةَ مِنْ
ثَمَرٍ وَكَانَتْ تَقُولُ إِنَّهُ لَرِزْقٌ مِنَ اللّٰهِ رَزَقَهُ خُبَيْبًا فَلَمَّا خَرَجُوا
مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي الْحِلِّ قَالَ لَهُمْ خُبَيْبٌ ذَرُونِي أَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ

فَتَرَكُوهُ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ لَوْلَا أَنْ تَظُنُّوا أَنَّ مَا بِي جَزَعٌ
لَطَوَّلْتُهَا اللّٰهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا
مَا أُبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيِّ شِقٍّ كَانَ لِلّٰهِ مَصْرَعِي
وَذٰلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلٰهِ وَإِنْ يَشَأْ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوٍ مُمَزَّعِ
فَقَتَلَهُ ابْنُ الْحَارِثِ فَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ سَنَّ الرَّكْعَتَيْنِ لِكُلِّ
امْرِئٍ مُسْلِمٍ قُتِلَ صَبْرًا فَاسْتَجَابَ اللّٰهُ لِعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ يَوْمَ
أُصِيبَ فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ خَبَرَهُمْ وَمَا
أُصِيبُوا وَبَعَثَ نَاسٌ مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ إِلَى عَاصِمٍ حِينَ حُدِّثُوا
أَنَّهُ قُتِلَ لِيُؤْتَوْا بِشَيْءٍ مِنْهُ يُعْرَفُ وَكَانَ قَدْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ
عُظَمَائِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ فَبَعَثَ اللّٰهُ عَلَى عَاصِمٍ مِثْلَ الظُّلَّةِ مِنَ
الدَّبْرِ فَحَمَتْهُ مِنْ رُسُلِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى أَنْ يَقْطَعُوا مِنْ لَحْمِهِ
شَيْئًا

بَابُ فَكَاكِ الْأَسِيرِ

فِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُكُّوا الْعَانِيَ يَعْنِي الْأَسِيرَ
وَأَطْعِمُوا الْجَائِعَ وَعُودُوا الْمَرِيضَ ۝ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ أَنَّ عَامِرًا حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِنَ
الْوَحْيِ إِلَّا مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَ لَا وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ
النَّسَمَةَ مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا فَهْمًا يُعْطِيهِ اللَّهُ رَجُلًا فِي الْقُرْآنِ وَمَا فِي
هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قُلْتُ وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ قَالَ الْعَقْلُ وَفَكَاكُ
الْأَسِيرِ وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ ۝

بَابُ

فِدَاءِ الْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ
ابْنُ إِبْرَهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لَنَا فَلْنَتْرُكْ
لِابْنِ أُخْتِنَا عَبَّاسٍ فِدَاءَهُ فَقَالَ لَا تَدَعُونَ مِنْهُ دِرْهَمًا
وَقَالَ إِبْرَهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ

قَالَ أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَجَاءَهُ الْعَبَّاسُ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِنِي فَإِنِّي فَادَيْتُ نَفْسِي وَفَادَيْتُ عَقِيلًا
فَقَالَ خُذْ فَأَعْطَاهُ فِي ثَوْبِهِ ۝ حَدَّثَنِي مَحْمُودٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ
جَاءَ فِي أُسَارَى بَدْرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي
الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ ۝

بَابُ

الْحَرْبِيِّ إِذَا دَخَلَ دَارَ الْإِسْلَامِ بِغَيْرِ أَمَانٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ
حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَيْنٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَهُوَ فِي سَفَرٍ
فَجَلَسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ يَتَحَدَّثُ ثُمَّ انْفَتَلَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اطْلُبُوهُ وَاقْتُلُوهُ فَقَتَلَهُ فَنَفَّلَهُ سَلَبَهُ ۝

بَابُ

يُقَاتَلُ عَنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَلَا يَسْتَرِقُّونَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُوصِيهِ بِذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ

صلى الله عليه وسلم ان يوفي لهم بعهدهم وان يقاتل من
وراءهم ولا يكلفوا الا طاقتهم ۞

باب

جوائز الوفد ۞

باب

هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم ۞

حدثنا قبيصة حدثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال
يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء
فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس
فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا
فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني
اليه واوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة
العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت

الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن
عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة
واليمن وقال يعقوب والعرج اول تهامة ۞

باب

التجمل للوفود ۞

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر
حلة استبرق تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها
للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه
لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له
فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة
ديباج فأقبل بها عمر حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له او انما
يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال تبيعها

والوفد

أو تصيب بها بعض حاجتك ن

باب

كيف يعرض الإسلام على الصبي ن حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني سالم بن
عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه أخبره أن عمر انطلق
في رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه
وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند
أطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم
يشعر بشيء حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول
الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني
رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله
قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد
يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط

الصياد

ورسوله

عليك

عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك
خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم
اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي
فيه أضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكنه

إن يكنه

يكنه

فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن
عمر رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب
يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى إذا دخل النخل طفق
النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن
صياد أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وأبن
صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت
أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل
فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال
ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما
هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا

قد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكن سأقول لكم
فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن
الله ليس بأعور ٥

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود أسلموا تسلموا
قاله المقبري عن أبي هريرة ٥

باب

إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم
حدثنا محمود قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر
عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان
عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله أين
تنزل غدا في حجتك قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال
نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش
على الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم
ألا يبايعوهم ولا يؤوهم قال الزهري والخيف الوادي
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه

أن

أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى
هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين
واتق دعوة المظلوم فإن دعوة المظلوم مستجابة وأدخل
رب الصريمة ورب الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف ونعم
ابن عفان فإنهما إن تهلك ماشيتهما يرجعا إلى نخل
وزرع وإن رب الصريمة والغنيمة إن تهلك ماشيتهما
يأتني ببنيه فيقول يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا لا أبا
لك فالماء والكلأ أيسر علي من الذهب والورق وأيم الله
إنهم ليرون أني قد ظلمتهم إنها لبلادهم قاتلوا عليها في
الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام والذي نفسي بيده لولا
المال الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من
بلادهم شبرا ٥

باب

كتابة الإمام الناس

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل
عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي

مَنْ تَلَفَّظَ بِالْإِسْلَامِ مِنَ النَّارِ فَكَتَبْنَا لَهُ أَلْفًا وَخَمْسَ مِائَةٍ فَقُلْنَا
نَخَافُ وَنَحْنُ أَلْفٌ وَخَمْسُ مِائَةٍ فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا أُبْتُلِينَا حَتَّى إِنَّ
الرَّجُلَ لَيُصَلِّي وَحْدَهُ وَهُوَ خَائِفٌ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ فَوَجَدْنَاهُمْ خَمْسَ مِائَةٍ قَالَ أَبُو مُعَوِّيَةَ مَا بَيْنَ سِتِّ مِائَةٍ
إِلَى سَبْعِ مِائَةٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ
عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي
كُتِبْتُ فِي غَزْوَةِ كَذَا وَكَذَا وَامْرَأَتِي حَاجَّةٌ قَالَ ارْجِعْ
فَحُجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ

بَابٌ

إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنِي مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ فَقَالَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ يَدَّعِي الْإِسْلَامَ هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ

فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ قِتَالًا شَدِيدًا فَأَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ
فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الَّذِي قُلْتَ لَهُ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَإِنَّهُ قَدْ
قَاتَلَ الْيَوْمَ مِقْتَالًا شَدِيدًا وَقَدْ مَاتَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى النَّارِ قَالَ فَكَادَ بَعْضُ النَّاسِ أَنْ يَرْتَابَ فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ
إِذْ قِيلَ إِنَّهُ لَمْ يَمُتْ وَلَكِنَّ بِهِ جِرَاحًا شَدِيدًا فَلَمَّا كَانَ مِنَ
اللَّيْلِ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى الْجِرَاحِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ
ثُمَّ أَمَرَ بِلَالًا فَنَادَى بِالنَّاسِ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ
مُسْلِمَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ

بَابُ

مَنْ تَأَمَّرَ فِي الْحَرْبِ مِنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ إِذَا خَافَ الْعَدُوَّ
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَطَبَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا
جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا

خالد بن الوليد عن عنبسة امرة فتح عليه وما يسرني أن لك
ما يسرهم أنهم عندنا وقال وإن عينيه لتذرفان

باب

العون بالمدد ثنا محمد بن بشار حدثنا ابن
ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية
وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم
فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال
انس كنا نسميهم القراء يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل
فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة عدروا بهم وقتلوهم
فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة
وحدثنا انس انهم قرأوا بهم قرآنا الا بلغوا عنا قومنا
بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد

باب

من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلثا

حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا
سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام
بالعرصة ثلث ليال نا بعه معاذ وعبد الاعلى حدثنا سعيد
عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا غنما واني لاعدك
عشرة من الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد حدثنا عشرا
همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين

باب

اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم قال ابن
نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه

ذهبت فاخذها

في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبون عبد له فلحق بالروم
فظهر عليه المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال أخبرني نافع أن عبدا لابن عمر أبون فلحق بالروم فظهر
عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وأن فرسا لابن عمر عار
فلحق بالروم فظهر عليه فرده على عبد الله حدثنا أحمد
ابن يونس حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن ابن عمر رضي الله
عنهما أنه كان على فرس يوم لقي المسلمون وأمير المسلمين
يومئذ خالد بن الوليد بعثه أبو بكر فأخذه العدو فلما هزم
العدو رد خالد فرسه

باب

من تكلم بالفارسية والرطانة وقوله تعالى واختلاف
ألسنتكم وألوانكم وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه
حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا حنظلة بن
أبي سفين قال أخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله

رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت
صاعا من شعير فتعال أنت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا
بكم حدثنا حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله عن خالد
ابن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية
حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال
عبد الله فبقيت حتى ذكر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن الحسن بن علي أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارم بها أما تعرف أنا لا نأكل
الصدقة

باب

الغلول وقول الله تعالى ومن يغلل يأت بما غل
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو
زرعة قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال قام فينا
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره
فقال لا ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة
لها ثغاء على رقبته فرس لها حمحمة يقول يا رسول الله
أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته
بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك
لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله
أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك أو على رقبته
رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا
قد أبلغتك وقال أيوب عن أبي حيان فرس له حمحمة

باب

القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه حرق متاعه وهذا أصح حدثنا

علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو وعن سالم بن أبي الجعد
عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد
غلها قال ابن سلام كركرة يعني بفتح الكاف وهو
مضبوط هكذا

باب

ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن
عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا وغنما وكان
النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا
القدور فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة
من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة
فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله
فقال إن هذه البهائم لها أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم

عشرا

فاصنعوا به هكذي فقال لعدي إنا نرجوا أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدي أفندبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدي الحبشة

باب

الإشارة في الفتوح

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من أحمس وكانوا أصحاب خيل فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أني لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات وقال مسدد بيت في خثعم

باب

ما يعطى البشير وأعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة

باب

لا هجرة بعد الفتح

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا حدثنا ابراهيم بن موسى قال أخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الإسلام حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء

يقول ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة ن

باب

إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة والمومنات اذا عصين الله وتحريدهن ن حدثني محمد بن عبد الله ابن حوشب الطائفي حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا إني لأعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة كذا وتجدون بها امرأة اعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن او لأجردنك فاخرجت من حجزتها فارسل إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ارتددت للإسلام الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به

عن

عن اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال ما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه ن

باب

استقبال الغزاة ن حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال لابن الزبير لابن جعفر رضي الله عنهم اتذكر إذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك ن حدثنا ملك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد رضي الله عنه ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان إلى ثنية الوداع ن

باب

ما يقول إذا رجع من الغزو ن

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه

انَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كانَ إذا قفلَ كبَّرَ ثلثًا قالَ آيبونَ
إن شاءَ اللهُ تائبونَ عابدونَ لربِّنا حامدونَ لربِّنا ساجدونَ
صدقَ اللهُ وعدَهُ ونصرَ عبدَهُ وهزمَ الأحزابَ وحدَهُ ۝
حدثنا أبو معمرٍ حدثنا عبدُ الوارثِ قالَ حدثني يحيى
ابنُ أبي إسحقَ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضي اللهُ عنهُ قالَ كنا معَ النبيِّ
صلى الله عليه وسلم مقفلَهُ من عسفانَ ورسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم
على راحلتِهِ وقد أردفَ صفيةَ بنتَ حيي فعثرتْ ناقتُهُ
فصرعا جميعًا فاقتحمَ أبو طلحةَ فقالَ يا رسولَ اللهِ جعلني
اللهُ فداكَ قالَ عليكَ المرأةَ فقلبَ ثوبًا على وجهِهِ وأتاها
فألقاها عليها وأصلحَ لهما مركبَهما فركبا واكتنفنا رسولَ
اللهِ صلى الله عليه وسلم فلما أشرفنا على المدينةِ قالَ آيبونَ
تائبونَ عابدونَ لربِّنا حامدونَ فلم يزلْ يقولُ ذلكَ
حتى دخلَ المدينةَ ۝ حدثنا عليٌّ حدثنا بشرُ بنُ المفضلِ
حدثنا يحيى بنُ أبي إسحقَ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضي اللهُ عنهُ أنهُ
أقبلَ هوَ وأبو طلحةَ معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ومعَ النبيِّ

صلاة

يردفها — كان

صلى الله عليه وسلم صفيةُ مردفُها على راحلتِهِ فلما كانوا ببعضِ
الطريقِ عثرتِ الناقةُ فصرعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم والمرأةُ
وإنَّ أبا طلحةَ قالَ اخسأ قالَ اقتحمَ عن بعيرِهِ فأتى رسولَ
اللهِ صلى الله عليه وسلم فقالَ يا نبيَّ اللهِ جعلني اللهُ فداكَ هلْ
أصابكَ من شيءٍ قالَ لا ولكن عليكَ بالمرأةِ فألقى أبو طلحةَ ثوبَهُ
على وجهِهِ فقصدَ قصدَها فألقى ثوبَهُ عليها فقامتِ المرأةُ فشدَّ
لهما على راحلتِهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهرِ المدينةِ
أو قالَ أشرفوا على المدينةِ قالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم
آيبونَ تائبونَ عابدونَ لربِّنا حامدونَ فلم يزلْ يقولُها حتى
دخلَ المدينةَ ۝

الدابة — المرأة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الصلاةِ إذا قدمَ من سفرٍ ۝

حدثنا سليمانُ بنُ حربٍ حدثنا شعبةُ عن محاربِ بنِ دثارٍ قالَ
سمعتُ جابرَ بنَ عبدِ اللهِ رضي اللهُ عنهما قالَ كنتُ معَ النبيِّ صلى الله عليه
وسلم في سفرٍ فلما قدمنا المدينةَ قالَ لي ادخلِ المسجدَ فصلِّ ركعتينِ

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر
ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس ه

باب

يصنع الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه حدثني
محمد قال أخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم
المدينة نحر جزورا أو بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب
سمع جابرا عبد الله اشتري مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا
بأوقيتين بوقيتين ودرهم أو درهمين فلما قدم صرارا أمر ببقرة
فذبحت فأكلوا منها فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد
فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير ه حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين ه صرار موضع

ناحية بالمدينة ه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

فرض الخمس ه

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن
الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن حسين بن علي عليهما
السلام أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من
المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من
الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي
بإذخر أردت أن أبيعه الصواغين وأستعين به في وليمة
عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي متاعا من الأقتاب والغرائر
والحبال وشارفاي مناخان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار
رجعت حين جمعت ما جمعت فإذا شارفاي قد أجتب أسنمتهما
وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني
حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل

كان
مناخان
حبت
ولم
حيث

حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار
فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن
حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مالك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم
قط عدا حمزة على ناقتي فاجب أسنمتهما وبقر خواصرهما
وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة
حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم فإذا
هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل
فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبتيه ثم صعد
النظر فنظر إلى سرته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم
قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لآبي فعرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على
عقبيه القهقرى وخرجنا معه

حدثنا عبد العزيز بن

عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
اخبرته ان فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت
أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم
لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه
فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة فهجرت أبا بكر فلم تزل
مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستة أشهر قالت وكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما
ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته
فأبى أبو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعمل به إلا عملت به فإني أخشى إن تركت شيئا
من أمره أن أزيغ فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى
علي وعباس وأما خيبر وفدك فأمسكها عمر وقال هما
صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه

وتوآيبه وأمرهما إلي من ولي الأمر قال فهما على ذلك
إلى اليوم ٥ قال أبو عبد الله أعتراك أفتعلت
من عرفته فأصبته ومنه يعروه وأعتراني ٥

قصة فدك

حدثنا إسحق بن محمد الفروي حدثنا مالك بن انس عن
ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير
ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى أدخل على مالك
ابن أوس فسألته عن ذلك الحديث فقال مالك بينا أنا جالس
في أهلي حين متع النهار إذا رسول عمر بن الخطاب يأتيني فقال
اجب أمير المؤمنين فانطلقت معه حتى أدخل على عمر فإذا
هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على
وسادة من أدم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال إنه قد
قدم علينا من قومك أهل أبيات وقد أمرت فيهم برضخ فاقبضه
فاقسمه بينهم فقلت يا أمير المؤمنين لو أمرت به غيري
قال فاقبضه أيها المرء فبينا أنا جالس عنده إذ أتاه حاجبه

يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد
ابن أبي وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا
وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس
قال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا أمير
المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم من مال بني النضير فقال الرهط
عثمن وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما
من الآخر قال عمر تيدكم أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم
السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال
أنشدكما الله أتعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال
ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر
إن الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء
لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ وما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير

فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم دونكم والله ما
آخذها آخذناها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالله بذلك حياته أنشدكم الله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم
قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر
ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله يعلم إنه فيها لصادق بار راشد تابع للحق
ثم توفى الله أبا بكر فكنت أنا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين من
إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل
فيها أبو بكر والله يعلم إني فيها لصادق بار راشد تابع للحق
ثم جئتماني كلمتني كلمتكما واحدة وأمركما واحد جئتني يا
عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا يريد عليا

يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه
إليكما قلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله
وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما
ادفعها إلينا فبذلك دفعتها إليكما فأنشدكم بالله هل دفعتها
إليهما بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل على علي وعباس فقال
أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال
فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم
السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فإن عجزتما
عنها فادفعاها إلي فإني أكفيكماها ه

باب

أداء الخمس من الدين ه

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أبي جمرة الضبعي قال
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس

فقالوا يا رسول الله إن هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر
فلسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ
به وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن
أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده وإقام
الصلاة وإيتاء الزكوة وصيام رمضان وأن تؤدوا لله
خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم
والمزفت ○

باب

نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته ○ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي
فهو صدقة ○ حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة
حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر
شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني ○

حدثنا

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو إسحق
قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم
إلا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضا تركها صدقة ○

باب

ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت
إليهن وقول الله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت
النبي إلا أن يؤذن لكم ○ حدثنا حبان بن موسى ومحمد
قالا أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر ويونس عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي
فأذن له ○ حدثنا ابن أبي مريم حدثنا نافع سمعت ابن
أبي مليكة قال قالت عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله
عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله
بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فنظر النبي

صلى الله عليه وسلم عنه فأخذته فصنعته ثم سلمته به ن
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن
صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته أنها جاءت رسول
الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر
الأواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب
أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من
الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال
لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما فقالا سبحان الله يا
رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت
ان يقذف في قلوبكما شيا ن حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا
أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع
ابن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أرتقيت فوق

بيت

بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته
مستدبر القبلة مستقبل الشام ن حدثنا ابراهيم
ابن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها ن حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة
فقال هنا الفتنة ثلثا من حيث يطلع قرن الشيطان
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن
ابي بكر عن عمرة ابنة عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
عندها وأنها سمعت صوت إنسان يستأذن في بيت حفصة
فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة
تحرم ما تحرم الولادة ن

بيت حفصة

تحرم من الولادة

بَابُ

مَا ذُكِرَ مِنْ دِرْعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَصَاهُ وَسَيْفِهِ وَقَدَحِهِ
وَخَاتَمِهِ وَمَا اسْتَعْمَلَ الْخُلَفَاءُ بَعْدَهُ مِنْ ذَلِكَ مِمَّا لَمْ يُذْكَرْ
قِسْمَتُهُ وَمِنْ شَعَرِهِ وَنَعْلِهِ وَأَنِيَتِهِ مِمَّا تَبَرَّكَ فِيهِ أَصْحَابُهُ
وَغَيْرُهُمْ بَعْدَ وَفَاتِهِ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ
قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَمَّا
اسْتُخْلِفَ بَعَثَهُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ وَكَتَبَ لَهُ هَذَا الْكِتَابَ وَخَتَمَهُ
بِخَاتَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ وَكَانَ نَقْشُ الْخَاتَمِ ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ
مُحَمَّدٌ سَطْرٌ وَرَسُولُ سَطْرٌ وَاللهِ سَطْرٌ ۝ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَسَدِيُّ حَدَّثَنَا
عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ قَالَ أَخْرَجَ إِلَيْنَا أَنَسٌ نَعْلَيْنِ جَرْدَاوَيْنِ
لَهُمَا قِبَالَانِ فَحَدَّثَنِي ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ بَعْدُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُمَا نَعْلَا
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ أَخْرَجَتْ
إِلَيْنَا عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا كِسَاءً مُلَبَّدًا وَقَالَتْ فِي هَذَا نُزِعَ

رُوحُ

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَادَ سُلَيْمٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ
قَالَ أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ إِزَارًا غَلِيظًا مِمَّا يُصْنَعُ بِالْيَمَنِ
وَكِسَاءً مِنْ هَذِهِ الَّتِي يَدْعُونَهَا الْمُلَبَّدَةَ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ أَنَّ قَدَحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْكَسَرَ فَاتَّخَذَ مَكَانَ
الشَّعْبِ سِلْسِلَةً مِنْ فِضَّةٍ قَالَ عَاصِمٌ رَأَيْتُ الْقَدَحَ وَشَرِبْتُ
فِيهِ ۝ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ كَثِيرٍ حَدَّثَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ حَلْحَلَةَ الدُّؤَلِيِّ حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ
حَدَّثَهُ أَنَّهُمْ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ مِنْ عِنْدِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ مَقْتَلَ
حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهِ لَقِيَهُ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ فَقَالَ
هَلْ لَكَ إِلَيَّ مِنْ حَاجَةٍ تَأْمُرُنِي بِهَا فَقُلْتُ لَهُ لَا فَقَالَ لَهُ فَهَلْ
أَنْتَ مُعْطِيَّ سَيْفَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أَخَافُ
أَنْ يَغْلِبَكَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ وَأَيْمُ اللهِ لَئِنْ أَعْطَيْتَنِيهِ لَا يُخْلَصُ إِلَيْهِ
أَبَدًا حَتَّى تُبْلَغَ نَفْسِي إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَطَبَ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ

علي فاطمة عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
المحتلم الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال إن
فاطمة مني وأنا أتخوف أن تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له
من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه قال حدثني
فوفاني فصدقني ووعدني فوفاني وإني لست أحرم حلالا ولا أحل
حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبنت عدو الله أبدا ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين
عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي
رضي الله عنه ذاكرا عثمان رضي الله عنه ذكره يوم جاءه ناس
فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب إلى عثمان فأخبره
يعملون بها أنها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملون فيها
فأتيته بها فقال اغنها عنا فأتيت بها عليا فأخبرته فقال
ضعها حيث أخذتها وقال الحميدي حدثنا سفين حدثنا
محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية
قال أرسلني أبي بهذا الكتاب فاذهب به إلى عثمان فإن فيه

أمر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة ۝

باب

الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين
وما يشاء النبي صلى الله عليه وسلم أهل الصفة والأرامل حين سألته
فاطمة وشكت إليه الطحن والرحى أن يخدمها من السبي
فوكلها إلى الله ۝ حدثنا بدل بن المحبر أخبرنا شعبة قال
أخبرني الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى حدثنا علي أن فاطمة عليها
السلام اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتي بسبي فأتته تسأله خادما فلم توافقه
فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
أخذنا عائشة له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال
على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما
قديه على خير مما سألتماه إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله
سألتماني أربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فإن
ذلك خير لكما مما سألتماه ۝

بَابُ

عز وجل

قَوْلِ اللهِ تَعَالَى فَأَنَّ لِلّٰهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ يَعْنِي لِلرَّسُولِ
قَسْمَ ذٰلِكَ وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا قَاسِمٌ وَخَازِنٌ
وَاللهُ يُعْطِي ۝ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ
وَقَتَادَةَ أَنَّهُمْ سَمِعُوا سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُمَا قَالَ وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا مِنَ الْأَنْصَارِ غُلَامٌ فَأَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ
مُحَمَّدًا قَالَ شُعْبَةُ فِي حَدِيثِ مَنْصُورٍ إِنَّ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ حَمَلْتُهُ عَلَى
عُنُقِي فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ وُلِدَ لَهُ
غُلَامٌ فَأَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ مُحَمَّدًا قَالَ سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي
فَإِنِّي إِنَّمَا جُعِلْتُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ وَقَالَ حُصَيْنٌ بَعَثَنِي
قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ قَالَ عَمْرٌو وَأَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ
سَالِمًا عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ أَنْ تُسَمِّيَهُ الْقَاسِمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ
الْأَنْصَارِيِّ قَالَ وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ

لَا نَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِمِ وَلَا نُنْعِمُكَ عَيْنًا فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ وُلِدَ لِي غُلَامٌ فَسَمَّيْتُهُ الْقَاسِمَ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ
لَا نَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِمِ وَلَا نُنْعِمُكَ عَيْنًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَحْسَنَتِ الْأَنْصَارُ سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ
حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَاللهُ الْمُعْطِي
وَأَنَا الْقَاسِمُ وَلَا تَزَالُ هٰذِهِ الْأُمَّةُ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى
يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا
فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا هِلَالٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أُعْطِيكُمْ وَلَا
أَمْنَعُكُمْ أَنَا قَاسِمٌ أَضَعُ حَيْثُ أُمِرْتُ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ
يَزِيدَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَيَّاشٍ
وَاسْمُهُ نُعْمَانٌ عَنْ خَوْلَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ رِجَالًا يَتَخَوَّضُونَ فِي مَالِ اللهِ

بغير حق فلهم النار يوم القيمة ۝

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم أحلت لكم الغنائم وقال الله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وهي للعامة حتى يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الأجر والمغنم إلى يوم القيمة ۝ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ۝ حدثنا إسحق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن

كنوزهما

كنوزهما في سبيل الله ۝ حدثنا محمد بن سنان حدثنا هشيم أخبرنا سيار حدثنا يزيد الفقير حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلت لي الغنائم ۝ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة ۝ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن بها ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه

بجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال
إن فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل
بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت يد
رجلين أو ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا برأس مثل رأس
بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فأكلتها ثم أحل الله لنا
الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا ۝

باب

الغنيمة لمن شهد الوقعة ۝

حدثنا صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم
عن أبيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت
قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب

من قال للمغنم هل ينقص من أجره ۝

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو
قال سمعت أبا وائل قال حدثنا أبو موسى الأشعري رضي الله عنه قال

قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل
يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ۝

باب

قسمة الإمام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره أو غاب عنه

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت له
أقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه
وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه المسور بن
مخرمة فقام على الباب فقال ادع لي فسمع النبي صلى الله
عليه وسلم صوته فأخذ قباء فتلقاه به واستقبله بأزراره
فقال يا أبا المسور خبأت هذا لك يا أبا المسور خبأت
هذا لك وكان في خلقه شدة ۝ ورواه ابن علية عن أيوب
قال حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن
المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية

فمن

مزردة

تابعه الليث عن ابن ابي مليكة ن

باب

كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما اعطى من ذلك في نوائبه ن حدثنا عبد الله ابن ابي الاسود حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وكان بعد ذلك يرد عليهم ن

باب

بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر ن حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله ابن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم وانى لا ارانى الا سأقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي

لدين

لديني أفترى يبقي ديننا من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا فاقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عنه في شيء فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما

عن شيء منه

وَلِيَ إِمَارَةً قَطُّ وَلَا جِبَايَةَ خَرَاجٍ وَلَا شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي
غَزْوَةٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُمْ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَحَسَبْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ
فَوَجَدْتُهُ أَلْفَيْ أَلْفٍ وَمِائَتَيْ أَلْفٍ قَالَ فَلَقِيَ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ
عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي كَمْ عَلَى أَخِي مِنَ الدَّيْنِ
فَكَتَمَهُ فَقَالَ مِائَةُ أَلْفٍ فَقَالَ حَكِيمٌ وَاللهِ مَا أَرَى أَمْوَالَكُمْ
تَسَعُ لِهَذِهِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ أَفَرَأَيْتَكَ إِنْ كَانَتْ أَلْفَيْ
أَلْفٍ وَمِائَتَيْ أَلْفٍ قَالَ مَا أَرَاكُمْ تُطِيقُونَ هَذَا فَإِنْ
عَجَزْتُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَأَسْتَعِينُوا بِي قَالَ وَكَانَ الزُّبَيْرُ اشْتَرَى
الْغَابَةَ بِسَبْعِينَ وَمِائَةِ أَلْفٍ فَبَاعَهَا عَبْدُ اللهِ بِأَلْفِ أَلْفٍ
وَسِتِّمِائَةِ أَلْفٍ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ حَقٌّ
فَلْيُوَافِنَا بِالْغَابَةِ فَأَتَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ وَكَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ
أَرْبَعُ مِائَةِ أَلْفٍ فَقَالَ لِعَبْدِ اللهِ إِنْ شِئْتُمْ تَرَكْتُهَا لَكُمْ فَقَالَ
عَبْدُ اللهِ لَا فَقَالَ فَإِنْ شِئْتُمْ جَعَلْتُمُوهَا فِيمَا تُؤَخِّرُونَ إِنْ
أَخَّرْتُمْ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ لَا فَقَالَ فَاقْطَعُوا لِي قِطْعَةً فَقَالَ عَبْدُ اللهِ

لَكَ مِنْ هَا هُنَا إِلَى هَا هُنَا قَالَ فَبَاعَ مِنْهَا فَقَضَى دَيْنَهُ فَأَوْفَاهُ
وَبَقِيَ مِنْهَا أَرْبَعَةُ أَسْهُمٍ وَنِصْفٌ فَقَدِمَ عَلَى مُعَاوِيَةَ وَعِنْدَهُ
عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَالْمُنْذِرُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ زَمْعَةَ فَقَالَ
لَهُ مُعَاوِيَةُ كَمْ قُوِّمَتِ الْغَابَةُ قَالَ كُلُّ سَهْمٍ مِائَةَ أَلْفٍ
قَالَ كَمْ بَقِيَ قَالَ أَرْبَعَةُ أَسْهُمٍ وَنِصْفٌ قَالَ الْمُنْذِرُ بْنُ الزُّبَيْرِ
قَدْ أَخَذْتُ سَهْمًا بِمِائَةِ أَلْفٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَدْ أَخَذْتُ
سَهْمًا بِمِائَةِ أَلْفٍ وَقَالَ ابْنُ زَمْعَةَ قَدْ أَخَذْتُ سَهْمًا بِمِائَةِ
أَلْفٍ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ كَمْ بَقِيَ فَقَالَ سَهْمٌ وَنِصْفٌ قَالَ
قَدْ أَخَذْتُهُ بِخَمْسِينَ وَمِائَةِ أَلْفٍ قَالَ وَبَاعَ عَبْدُ اللهِ بْنُ
جَعْفَرٍ نَصِيبَهُ مِنْ مُعَاوِيَةَ بِسِتِّمِائَةِ أَلْفٍ فَلَمَّا فَرَغَ ابْنُ الزُّبَيْرِ
مِنْ قَضَاءِ دَيْنِهِ قَالَ بَنُو الزُّبَيْرِ اقْسِمْ بَيْنَنَا مِيرَاثَنَا قَالَ لَا
وَاللهِ لَا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ حَتَّى أُنَادِيَ بِالْمَوْسِمِ أَرْبَعَ سِنِينَ أَلَا مَنْ
كَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا فَلْنَقْضِهِ قَالَ فَجَعَلَ كُلَّ سَنَةٍ
يُنَادِي بِالْمَوْسِمِ فَلَمَّا مَضَى أَرْبَعُ سِنِينَ قَسَمَ بَيْنَهُمْ فَكَانَ
لِلزُّبَيْرِ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ وَرَفَعَ الثُّلُثَ فَأَصَابَ كُلَّ امْرَأَةٍ أَلْفُ أَلْفٍ

وَكَانَ

وَمِائَتَا أَلْفٍ لِجَمِيعِ مَالِهِ خَمْسُونَ أَلْفَ أَلْفٍ وَمِائَتَا أَلْفٍ

بَابٌ

إِذَا بَعَثَ الْإِمَامُ رَسُولًا فِي حَاجَةٍ أَوْ أَمَرَهُ بِالْمُقَامِ هَلْ يُسْهِمُ لَهُ

حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَوْهَبٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَّا تَعِيبُ عُثْمَانَ عَنْ بَدْرٍ فَإِنَّهُ كَانَتْ تَحْتَهُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ مَرِيضَةً فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَسَهْمَهُ

بَابٌ

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمُسَ لِنَوَائِبِ الْمُسْلِمِينَ مَا سَأَلَ هَوَازِنُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَضَاعِهِ فِيهِمْ فَتَحَلَّلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعِدُ النَّاسَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ مِنَ الْفَيْءِ وَالْأَنْفَالِ مِنَ الْخُمُسِ وَمَا أَعْطَى الْأَنْصَارَ وَمَا أَعْطَى جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ تَمْرَ خَيْبَرَ

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ

ابْنِ شِهَابٍ

ابْنِ شِهَابٍ قَالَ وَزَعَمَ عُرْوَةُ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حِينَ جَاءَهُ وَفْدُ هَوَازِنَ مُسْلِمِينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبْيَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ فَاخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ إِمَّا السَّبْيَ وَإِمَّا الْمَالَ وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْنَيْتُ بِهِمْ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْتَظَرَ أَخِرَهُمْ بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ رَادٍّ إِلَيْهِمْ إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبْيَنَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُسْلِمِينَ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ هَؤُلَاءِ قَدْ جَاءُونَا تَائِبِينَ وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُمْ مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطَيِّبَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ

في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم
أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا
فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن ٥ حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا أيوب عن أبي قلابة
قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وأنا لحديث القاسم
أحفظ عن زهدم قال كنا عند أبي موسى فأتي بذكر
دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من
الموالي فدعاه للطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته
فحلفت أن لا آكل فقال هلم فلأحدثكم عن ذاك إني أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله
فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم وأتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون
فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا
لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا إنا سألناك أن تحملنا

ذكر دجاجة

لأحدثكم

فحلفت أن لا تحملنا أفنسيت قال لست أنا حملتكم
ولكن الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين
فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية
فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا إبلا كثيرا فكانت
سهامهم اثني عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا ونفلوا
بعيرا بعيرا ٥ حدثنا يحيى بن بكير أخبرنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من
السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش ٥
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد بن
عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال بلغنا
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم

سهامهم اثنا

ينفل

إمّا قال في بضع وإمّا قال في ثلثة وخمسين وإمّا اثنين وخمسين
رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى التجاشي
بالحبشة ووافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده فقال
جعفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ها هنا وأمرنا
بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا
النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال
فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا
إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه
فسهم لهم معهم ۝ حدثنا علي حدثنا سفين حدثنا محمد
ابن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا
وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم
فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر مناديا فنادى من كان له
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتنا فأتيته
فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي

أعطيك

ثلثا وجعل سفين يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا
قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فأتيت أبا بكر فسألت
فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فقلت
سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم
تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني قال قلت تبخل
علي ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك قال
سفين وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر رضي الله عنه فحثا
لي حثية وقال عدها فوجدتها خمسمائة قال فخذ
مثليها ۝ وقال يعني ابن المنكدر وأيّ داء أدوى من
البخل ۝ حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا قرة بن خالد
حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة إذ
قال له رجل اعدل فقال له لقد شقيت إن لم أعدل

عني

مثلها مرتين

باب

ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الأسارى من غير أن يخمس

حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لي اساري بدر لو كان المطعم بن عدي
حيا ثم كلمني في هؤلاء النتني لتركتهم له ٥

باب

ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته
دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني
يعمهم هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم
بذلك ولم يخص قريبا دون من هو احوج اليه وان كان
مسهم الذي اعطى لما يشكو اليه من الحاجة ولما مسهم في
جنبه من قومهم وحلفائهم ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت بني
المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء
واحد وقال الليث حدثني يونس وزاد جبير ولم يقسم
النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال
ابن اسحق عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم
عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم ٥

باب

من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير ان
يخمس وحكم الامام فيه ٥ حدثنا مسدد حدثنا يوسف
ابن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن
ابيه عن جده قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت
عن يميني وعن شمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة
اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني
احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك
اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سوادة

سبي
لعبد
الخمس خمس
نظرت
اضلع

حتى يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال
لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس
فقلت قلت ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما
فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبراه فقال أيكما قتله قال كل واحد منهما أنا
قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في
السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو
ابن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة رضي
الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت من
المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى أتيته
من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل
علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت
فأرسلني

فاستدرت

فقلت

فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال
أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد
لي ثم جلست ثم قال الثانية مثله من قتل قتيلا له
عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست
ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله
وسلبه عندي فأرضه عني فقال أبو بكر الصديق رضي
الله عنه لاها الله إذا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم يعطيك سلبه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه فبعت الدرع فابتعت
به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام

أن

باب

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم
من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن الزهري
عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام
رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني
ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر
حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه
بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا
يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم
فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك
شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه
العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه
فأبى أن يقبل منه فقال يا معشر المسلمين إني أعرض
عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه
فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس شيئا بعد النبي صلى الله
عليه وسلم حتى توفي ح حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال

يا رسول الله إنه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره
أن يفي به قال وأصاب عمر جاريتين من سبي حنين
فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه
وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر
يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم
على السبي قال اذهب فأرسل الجاريتين قال نافع
ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر
لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن أيوب عن نافع
عن ابن عمر في النذر قال من الخمس ورواه معمر عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم ح حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن قال
حدثني عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال أعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال
إني أعطي قوما أخاف ضلعهم وجزعهم وأكل قوما إلى ما
جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب

فقال عمرو بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم حمر النعم وزاد ابو عاصم عن جرير قال
سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه بهذا ۝
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشا
اتالفهم لانهم حديث عهد بجاهلية ۝ حدثنا اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا الزهري قال اخبرني انس بن مالك
ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين
افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من اموال هوازن ما افاء
فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم
ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم فقالوا
اما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا
حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا
ويتركنا والانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديث عهدهم بكفر اما ترضون
ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى
الله عليه وسلم فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا
بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم ستجدون بعدي
اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم على الحوض قال انس فلم نصبر ۝ حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله الاويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير
قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينا هو مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين علقت رسول الله صلى الله
عليه وسلم الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت

ثم قال

ردآه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردآي
فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا
تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ٭ حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا مالك عن إسحق بن عبد الله عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني
غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجذبه جذبة شديدة
حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها
حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله
الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء ٭
حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن
أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم
حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا في القسمة فأعطى
الأقرع بن حابس مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك
وأعطى أناسا من أشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة
قال رجل والله إن هذه القسمة ما عدل فيها وما أريد

بها

صلى الله عليه وسلم

بها وجه الله فقلت والله لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم
فأتيته فأخبرته فقال فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله
رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر ٭
حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام
قال أخبرني أبي عن أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنهما قالت
كنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى
الله عليه وسلم على رأسي وهو مني على ثلثي فرسخ وقال أبو ضمرة
عن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير
أرضا من أموال بني النضير ٭ حدثني أحمد بن المقدام
حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب أجلى
اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما ظهر على أهل خيبر أراد أن يخرج اليهود منها
وكانت الأرض لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين
فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرهم على أن يكفوا

صلى الله عليه وسلم

أرض

لله

العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى أجلاهم عمر
في إمارته إلى تيماء وأريحاء ن

باب

ما يصيب من الطعام في أرض الحرب ن

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن حميد بن هلال
عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر
خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه
فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه
حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا العسل
والعنب فنأكله ولا نرفعه ن حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت ابن
أبي أوفى رضي الله عنهما يقول أصابتنا مجاعة ليالي
خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الأهلية فانتحرناها

فلما غلت

فلما غلت القدور نادى مناد يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أكفئوا
القدور فلا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا
إنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لأنها لم تخمس قال وقال
آخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال
حرمها البتة ن

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب وقول الله تعالى
قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون
ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا
الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
يعني إذلاء وما جاء في أخذ الجزية من اليهود والنصارى
والمجوس والعجم ن وقال ابن عيينة عن ابن
أبي نجيح قلت لمجاهد ما شأن أهل الشام عليهم أربعة
دنانير وأهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل

اليسار ح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال
سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن
أوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب
ابن الزبير بأهل البصرة عند درج زمزم قال كنت
كاتبا لجزء بن معوية عم الأحنف فأتانا كتاب عمر بن
الخطاب قبل موته بسنة ففرقوا بين كل ذي محرم من
المجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد
عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها
من مجوس هجر ح حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن
مخرمة أنه أخبره أن عمرو بن عوف الأنصاري
وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح
إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي

فقدم

فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم
أبي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه
وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال
أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول
الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر
أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما
بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوا
وتهلككم كما أهلكتهم ح حدثنا الفضل بن يعقوب
حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمان
حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله
المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث
عمر الناس في أفناء الأمصار يقاتلون المشركين فأسلم
الهرمزان فقال إني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم
مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر

فوافت الصبح

فتنافسوها

لَهُ رَأْسٌ وَلَهُ جَنَاحَانِ وَلَهُ رِجْلَانِ فَإِنْ كُسِرَ أَحَدُ الْجَنَاحَيْنِ
نَهَضَتِ الرِّجْلَانِ بِجَنَاحٍ وَالرَّأْسُ فَإِنْ كُسِرَ الْجَنَاحُ الْآخَرُ
نَهَضَتِ الرِّجْلَانِ وَالرَّأْسُ وَإِنْ شُدِخَ الرَّأْسُ ذَهَبَتِ
الرِّجْلَانِ وَالْجَنَاحَانِ وَالرَّأْسُ فَالرَّأْسُ كِسْرَى وَالْجَنَاحُ قَيْصَرُ
وَالْجَنَاحُ الْآخَرُ فَارِسُ فَسُرَّ الْمُسْلِمِينَ فَلْيَنْفِرُوا إِلَى كِسْرَى
وَقَالَ بَكْرٌ وَزِيَادٌ جَمِيعًا عَنْ حُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ قَالَ فَنَدَبَنَا
عُمَرُ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْنَا النُّعْمَانَ بْنَ مُقَرِّنٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَرْضِ
الْعَدُوِّ خَرَجَ عَلَيْنَا عَامِلُ كِسْرَى فِي أَرْبَعِينَ أَلْفًا فَقَامَ
تُرْجُمَانٌ فَقَالَ لِيُكَلِّمْنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ فَقَالَ الْمُغِيرَةُ سَلْ
عَمَّا شِئْتَ قَالَ مَا أَنْتُمْ قَالَ نَحْنُ أُنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ كُنَّا
فِي شَقَاءٍ شَدِيدٍ وَبَلَاءٍ شَدِيدٍ نَمُصُّ الْجِلْدَ وَالنَّوَى مِنَ
الْجُوعِ وَنَلْبَسُ الْوَبَرَ وَالشَّعَرَ وَنَعْبُدُ الشَّجَرَ وَالْحَجَرَ
فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرَضِينَ
تَعَالَى ذِكْرُهُ وَجَلَّتْ عَظَمَتُهُ إِلَيْنَا نَبِيًّا مِنْ أَنْفُسِنَا نَعْرِفُ
أَبَاهُ وَأُمَّهُ فَأَمَرَنَا نَبِيُّنَا رَسُولُ رَبِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَنْ

أَنْ نُقَاتِلَكُمْ حَتَّى تَعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ أَوْ تُؤَدُّوا الْجِزْيَةَ وَأَخْبَرَنَا
نَبِيُّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رِسَالَةِ رَبِّنَا أَنَّهُ مَنْ قُتِلَ مِنَّا صَارَ
إِلَى الْجَنَّةِ فِي نَعِيمٍ لَمْ يَرَ مِثْلَهَا قَطُّ وَمَنْ بَقِيَ مِنَّا مَلَكَ رِقَابَكُمْ
فَقَالَ النُّعْمَانُ رُبَّمَا أَشْهَدَكَ اللَّهُ مِثْلَهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَلَمْ يَنْدَمْ مِنْكَ وَلَمْ يَخْزَكَ وَلَكِنِّي شَهِدْتُ الْقِتَالَ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ
انْتَظَرَ حَتَّى تَهُبَّ الْأَرْوَاحُ وَتَحْضُرَ الصَّلَوَاتُ

بَابُ

إِذَا وَادَعَ الْإِمَامُ مَلِكَ الْقَرْيَةِ هَلْ يَكُونُ ذَلِكَ لِبَقِيَّتِهِمْ
حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ
عَبَّاسٍ السَّاعِدِيِّ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبُوكَ وَأَهْدَى مَلِكُ أَيْلَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْلَةً بَيْضَاءَ وَكَسَاهُ بُرْدًا وَكَتَبَ لَهُ بِبَحْرِهِمْ

بَابُ

الْوَصَايَا بِأَهْلِ ذِمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالذِّمَّةُ

العهد والإبل الغرابة ۝ حدثنا آدم بن أبي إياس
حدثنا شعبة حدثنا أبو جمرة قال سمعت جويرية
ابن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قلنا أوصنا يا أمير المؤمنين قال أوصيكم بذمة الله
فإنه ذمة نبيكم ورزق عيالكم ۝

باب

ما أقطع النبي صلى الله عليه وسلم

من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن
يقسم الفيء والجزية ۝ حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا رضي الله عنه
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليكتب لهم
بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لإخواننا من قريش
بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له
قال فإنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا إسمعيل بن إبرهيم قال

أخبرني

أخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد أعطيتك هكذا
وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء
مال البحرين قال أبو بكر من كان له عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم عدة فليأتني فأتيته فقلت إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين
لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي أحثه فحثوت
حثية فقال لي عدها فعددتها فإذا هي خمس مائة
فأعطاني خمس مائة وأعطاني ألفا وخمس مائة فأعطاني
ألفا وخمس مائة ۝ وقال إبرهيم بن طهمان عن
عبد العزيز بن صهيب عن أنس أتي النبي صلى الله عليه وسلم
بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان أكثر مال
أتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه العباس فقال يا رسول
الله أعطني إني فاديت نفسي وفاديت عقيلا قال خذ

فجثا في ثوبه ثم ذهب يفله فلم يستطع فقال أمر
بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي
قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يرفعه فقال
أمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه أنت
علي قال لا فنثر ثم احتمله على كاهله ثم انطلق
فما زال يتبعه ببصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه
فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

باب

إثم من قتل معاهدا بغير جرم

حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن
ابن عمرو حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا
لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها توجد من مسيرة
أربعين عاما

باب

إخراج

إخراج اليهود من جزيرة العرب

وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أقركم ما
أقركم الله به حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى
الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا حتى
جئنا بيت المدراس فقال أسلموا تسلموا واعلموا أن
الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذا
الأرض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا
أن الأرض لله ورسوله حدثنا محمد حدثنا ابن
عيينة عن سليمان الأحول سمع سعيد بن جبير سمع ابن
عباس رضي الله عنهما يقول يوم الخميس وما يوم الخميس
ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا أبا عباس ما يوم
الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال
ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا

هدية من الله عليهم ورسوله

وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيٍّ تَنَازُعٌ فَقَالُوا مَا لَهُ أَهَجَرَ اسْتَفْهِمُوهُ
فَقَالَ ذَرُونِي فَالَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي
إِلَيْهِ فَأَمَرَهُمْ بِثَلَاثٍ قَالَ أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ
مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَجِيزُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ
أُجِيزُهُمْ وَالثَّالِثَةُ خَيْرٌ إِمَّا أَنْ سَكَتَ عَنْهَا وَإِمَّا
أَنْ قَالَهَا فَنَسِيتُهَا قَالَ سُفْيَانُ هَذَا مِنْ
قَوْلِ سُلَيْمَانَ ۝

بَابٌ

إِذَا غَدَرَ الْمُشْرِكُونَ بِالْمُسْلِمِينَ هَلْ يُعْفَى عَنْهُمْ ۝

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ
حَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا
فُتِحَتْ خَيْبَرُ أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةٌ
فِيهَا سَمٌّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْمَعُوا إِلَيَّ
مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ يَهُودَ فَجُمِعُوا لَهُ فَقَالَ
إِنِّي سَائِلُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْهُ فَقَالُوا

نَعَمْ

نَعَمْ قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَبُوكُمْ
قَالُوا فُلَانٌ فَقَالَ كَذَبْتُمْ بَلْ أَبُوكُمْ فُلَانٌ قَالُوا
صَدَقْتَ قَالَ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُ
عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ وَإِنْ كَذَبْنَا عَرَفْتَ
كَذِبَنَا كَمَا عَرَفْتَهُ فِي أَبِينَا فَقَالَ لَهُمْ مَنْ أَهْلُ
النَّارِ قَالُوا نَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا ثُمَّ تَخْلُفُونَنَا فِيهَا فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْسَئُوا فِيهَا وَاللَّهِ لَا
نَخْلُفُكُمْ فِيهَا أَبَدًا ثُمَّ قَالَ لَهُمْ هَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ
عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ
قَالَ هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّاةِ سَمًّا قَالُوا نَعَمْ
قَالَ مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ قَالُوا أَرَدْنَا إِنْ كُنْتَ
كَاذِبًا نَسْتَرِيحُ وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّكَ ۝

تَمَّ الْجُزْءُ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ كِتَابِ
الْبُخَارِيِّ مِنْ تَجْزِيَةِ ثَلَاثِينَ يَتْلُوهُ

الجزء الثالث عشر أوله

باب دعاء الإمام على من نكث

عهدا بحمد الله وعونه وحسن

توفيقه وصلواته على محمد خير

خلقه وآله وصحبه وسلامه